تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المرسلات - الآيات : 1 - 15

والمرسلات عرفا ، فالعاصفات عصفا ، والناشرات نشرا ، فالفارقات فرقا ، فالملقيات ذكرا ، عذرا أو نذرا ، إنما توعدون لواقع ، فإذا النجوم طمست ، وإذا السماء فرجت ، وإذا الجبال نسفت ، وإذا الرسل أقتت ، لأي يوم أجلت ، ليوم الفصل ، وما أدراك ما يوم الفصل ، ويل يومئذ للمكذبين

(المرسلات : 1 - 15 )

شرح الكلمات:

والمرسلات عرفا :المرسلات الرياح الطيبة والعرف المتتابعة.

فالعاصفات عصفا :فالرياح الشديدة الهبوب المضرة لشدتها.

والناشرات نشرا :الرياح تنشر المطر وتفرقه في السماء نشرا.

فالملقيات ذكرا :أي فالملائكة تلقى بالوحي على الأنبياء للتذكير به.

عذرا أو نذرا :أي للأعذار بالنسبة إلى أقوام أو إنذار بالنسبة إلى آخرين .

إنما توعدون لواقع :أي إنما توعدون أيها الناس لكائن لا محالة.

فإذا النجوم طمست :أي محي نورها وذهبت.

وإذا السماء فرجت :أي انشقت وتصدعت.

وإذا الجبال نسفت :أي نسفت فإذا هي هباء منبث مفرق هنا وهناك.

وإذا الرسل أقتت :أي جمعت لوقت حدد لها لتحضر فيه.

ليوم الفصل :أي اليوم الذي يفصل الله تعالى فيه بين الخلائق.